

# عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٨ الجمعة ٢٠١٥/٥/١

## جيش النظام يستهدف عدة أحياء في حلب بالقصف والبراميل المتفجرة



استهدفت مروحيات النظام حي الشيخ خضر في مدينة حلب ببرميلين متفجرين مما أدى لارتقاء أكثر من عشرة اشخاص بينهم أطفال ونساء وأصيب العشرات بجراح. كما استهدفت مروحيات النظام كلاً من حي البلاط ببرميلين مما أدى لإصابة شخص واحد على الأقل وتهدم منزل، وسقطت أربعة براميل أخرى على أحياء قاضي عسكر، مساكن هنانو، قارلق، مخلفتاً أضراراً مادية جسيمة لحقت بالأبنية السكنية، دون تسجيل إصابات. ويأتي هذا العدد الكبير من البراميل المتفجرة بعد انخفاض الطلعات الجوية لطائرات النظام على مدينة حلب وريفها نسبياً في الايام الخمسة السابقة بالمقارنة مع الأشهر الماضية، كما ذكر مركز حلب الاعلامي، فيما ارتفع بالمقابل منسوب القصف بالصواريخ وقذائف المدفعية والدبابات.

وأفادت المصادر أن تسعة أشخاص قتلوا بينهم خمسة أطفال وأصيب آخرون بجروح وصفت

بالخطيرة، إثر استهداف طيران النظام أحياء سكنية في بلدة مارح بريف حلب الشمالي. وألقت طائرات النظام البراميل المتفجرة أيضا على بلدي الأتارب ودارة عزة في ريف حلب الغربي، كما قصفت حي قاضي عسكر والميسر ومحيط قلعة حلب في مركز المحافظة، وهو ما أدى إلى دمار في الممتلكات والمنازل.

كما قتل ٧ أشخاص وأصيب ٣٥ آخرون جراء سقوط قذائف صاروخية استهدفت حديقة عامة وسط مدينة حلب، وسقط شهيد وعدة جرحى إثر قصف الطيران المروحي قرية ديرفول في ريف حمص بالبراميل المتفجرة، كما سقط شهداء وجرحى جراء قصف الطيران الحربي بلدة حزانو في ريف إدلب

وقالت مصادر ميدانية إن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من دوار بلدة ببيلا في ريف دمشق أوقع جرحى ومصابين من المدنيين.

هذا فيما وصلت قوات الأسد تفجير المزارع الواقعة بين بلدي مليحة العطش وإزرع في ريف درعا لليوم الرابع على التوالي خوفا من تسلسل الثوار.

في الأثناء، استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدي الملزومة والمسيسة الغربية في منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي وتل حمد القريب من بلدة الشيخ مسكين

وبلدات الصورة وبصر الحرير ونوى وناحثة والحراك وكفر شمس في ريف المحافظة. على صعيد آخر، احترق أكبر مستودع للأدوية في مدينة القامشلي المعروف بـ"مجمع الرازي للأدوية"، وتلفت جميع المواد الطبية بداخله. ومن جهتها، قالت ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي إن ماسا كهربائيا تسبب بالحريق في المستودع الذي كان يعد المصدر الرئيسي للمواد الطبية في المحافظة.

كما قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقريني أم شرشوح والهلالية، ما أوقع جرحى من المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.



وفي مدينة حمص تعرضت الجزيرة السابعة في حي الوعر إلى قصف بقذائف المدفعية مصدره قوات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء الحي.

وأفادت وكالة "مسار برس" في درعا أن حالتي إصابة بإنفلونزا الخنازير قد اكتشفتا في المدينة

ووضعتا في غرف الحجر الصحي بالمشفى الوطني في حي السحاري بدرعا المحطة.

أما في السويداء، فقد أشار مراسل "مسار برس" إلى أن قوات الأسد قامت بنقل محتويات المتحف الوطني من المدينة إلى محافظة طرطوس، مشيراً إلى أن ذلك قد يكون نتيجة تخوفها من انتقال الاشتباكات إلى السويداء مع اقتراب تنظيم الدولة من مطار خلخلة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في إلب، وثلاثة عشر شهيدا في حماة، وثمانية شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا.

## السعودية تقرر تأجيل اجتماع المعارضة السورية لأجل غير مسمى



ذكرت مصادر في المعارضة السورية أن اجتماع المعارضة، الذي تُحضر له المملكة العربية السعودية قد تم تأجيله بشكل مفاجئ إلى أجل غير مسمى، وأشارت المصادر إلى أن الرياض لديها خطط بديلة في المرحلة المقبلة.

وافادت تلك المصادر لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء بأن السعودية أبلغت بشكل مفاجئ بعض المعارضين السوريين عن قرارها تأجيل الاجتماع إلى أجل غير مسمى، بعد أن كانت قد اتصلت بعدة أطراف سورية وإعلامها بأن مؤتمراً للمعارضة يضم نحو ٣٠ شخصية من المعارضة مدعوون لحضور مؤتمر في الثالث من أيار/مايو المقبل.

وجرى الاتصال عشية التغييرات التي جرت في المملكة وإعلام من دُعي بتأجيل الموعد إلى أجل غير مسمى من أجل استكمال التحضيرات وليكون ناجحاً، وقالت المصادر إن هذه المعلومة أبلغت أيضاً للأطراف الدولية المهتمة وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا. ووفق المصادر، فإن السعودية رأت أن "الظروف غير ناضجة لمثل هذا الاجتماع بعد"، وقالت "على ما يبدو أيضاً أن عدداً من الشخصيات المدعوة لم يعط رداً إيجابياً منتقداً طريقة التحضير والحضور والاستعداد، في إشارة إلى وجود خلاف بين أطراف المعارضة السورية حول الدعوة".

وشددت على أن المملكة "لا تريد فشل أي اجتماع تدعو إليه أو ترعاه، ولهذا فإنها فضلت التريث بالدعوة للاجتماع لحين التأكد من توافق المعارضة السورية النسبي، وتأكيدها من أن النتائج ستكون إيجابية.

غير أن تأجيل السعودية للاجتماع لا يعني أنها تخلت عن نيتها بدعوة التيارات والقوى السياسية السورية المعارضة وشخصيات معارضة مستقلة من كافة التوجهات السياسية داخل وخارج سوريا ليتوافقوا على وثيقة وخارطة طريق، ثم اختيار مجموعة من

الشخصيات المعارضة المقبولة من كل الأطراف كلجنة ممثلة للمعارضة في أي مفاوضات مقبلة للحصول على اعتراف دولي بها، ودائماً وفق المصادر.

ورجحت المصادر وجود خطط غير مُعلنة لدى المملكة فيما يتعلق بالأزمة السورية، وأن تأجيل اجتماع المعارضة السورية لديها لا يعني قلة اهتمامها بالملف وإنما يعني أن لديها خطط أقوى وأكثر فاعلية للمرحلة المقبلة.

## توافق سعودي تركي على تكليف علوش بحماية دمشق وريفها



قال مصدر في المعارضة السورية إن قائد جيش الإسلام زهران علوش قام مؤخراً بزيارة إلى تركيا تلتها زيارة أخرى إلى السعودية بهدف التوافق على تكليفه مع فصائل أخرى بحماية دمشق وريفها من أي فوضى في حال تراجع نفوذ النظام في العاصمة السورية، وأشار إلى أن هذه الخطوة تحمل أهمية مضاعفة، على حد وصفه.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء "وفق معلوماتنا، قام قائد جيش الإسلام، الذي يعتبر القوى الأكبر في الغوطة لشرقية في ريف دمشق بزيارة مُعلنة إلى تركيا الأسبوع الماضي، تلتها مباشرة زيارة أخرى سرية إلى المملكة السعودية، وسط تعميم إعلامي شديد على

الزيارة الأولى وتكتم كامل على الثانية، وذلك بهدف وضع النقاط النهائية على توافق سعودي . تركي حول جيش الإسلام كقوة أساسية من قوى المعارضة السورية العسكرية التي ستكلف بحماية دمشق وريفها بحالة تراجع نفوذ النظام في العاصمة"، حسب قوله.

وأضاف "التقى علوش مسؤولين عسكريين وحكوميين أترك رفيعي المستوى في أنقرة، كما التقى قادة سعوديين رفيعي المستوى ومسؤولين عن الملف السوري، بهدف الحصول على توافق تريده السعودية مع تركيا حول مهمة هذا الكيان العسكري المعارض، مع غيره من القوى المسلحة الأخرى المعتمدة من قبل الدولتين، في حال حصلت مستجدات عسكرية لصالح المعارضة على الأرض في دمشق، وكيفية تنسيق هذه القوى في مواجهة النظام والقوى الإسلامية المتشددة"، وفق تعبيره.

وتابع "يحمل هذا التوافق أهمية مزدوجة، فمن جهة هو تعبير عن التقارب والاتفاق السعودي التركي على الكثير من القضايا المتعلقة بسوريا وخاصة العسكرية منها، ومن جهة ثانية هو مؤشر على وجود شيء ما في الأفق القريب سيقلب المعادلة في دمشق"، على حد تقديره.

## خوجة يطالب مجلس الأمن بما هو أكثر من الكلمات والبيانات



أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة، أن مجلس الأمن سبق وأعرب عن قلقه وإدانته للأوضاع المتردية في سوريا، لكن الكلمات وحدها لا تكفي، مشيراً إلى أن: "الإدانات لم توقف قصف الأسد الجوي، ولن تنهي البيانات القوية إرهاب داعش"، كما دعا خالد خوجة الولايات المتحدة الأمريكية إلى انشاء مناطق آمنة في سوريا خلال لقاء مع جون كيري.

جاء كلام خوجة خلال خطاب ألقاه في مجلس الأمن ونشره موقع الائتلاف الالكتروني، والذي أشار فيه إلى أن القرارات التي صدرت عن المجلس بشأن وصول المساعدات الإنسانية، ولمنع استخدام الأسلحة الكيميائية لم تحدث الأثر المطلوب. حيث ركز خوجة على أن الشعب السوري "بحاجة إلى وضع حد فوري للقتل، ولوضع البلاد على طريق الحل السياسي، على أساس بيان جنيف لعام ٢٠١٢".

ورأى خوجة أن الفرصة سانحة اليوم ليأخذ مجلس الأمن خطوات حاسمة لإنهاء "الصراع الدائر في بلاده"، خاصة على ضوء تطورات هامة، تشكل في مجملها فرصة للدفع باتجاه الحل السلمي.

وأضاف رئيس الائتلاف الوطني السوري أن أولى هذه التطورات "الانتصارات العسكرية للمعارضة في الشمال والجنوب"، إذ يترافق مع هذا التطور، انقسامات داخل النظام، وتصفيات لبعض رموزه، خاصة ممن ترافقت أسماؤهم مع جرائم معروفة.

أما التطور الآخر فهو "إيجابي وهام على صعيد المعارضة، والائتلاف الوطني تحديداً،

فقد أوضح خوجة: "تجاوزنا في الائتلاف عقلية المعارضة إلى عقلية الدولة وأخذنا بزمام المبادرة، وذلك من خلال فتح مسارات حوار مع باقي أطراف المعارضة السياسية (ومنها تيار بناء الدولة، وهيئة التنسيق الوطني)، وذلك بهدف توحيد الجهود والمواقف ضمن مرجعية بيان جنيف".

وتحدث خوجة عن اللقاءات المشتركة مع الجبهات والفصائل العسكرية في الداخل، للخروج بتوافقات حول محاربة التطرف واستيعاب جزء كبير من مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والمدنية في المرحلة الانتقالية، مردفاً أن: "اللقاء التشاوري الأول الذي جرى يوم ٢٥ نيسان/أبريل الفائت، وحضرته أغلبية الفصائل العسكرية التي تحارب نظام الأسد وداعش، خطوة على تشكيل توافق وطني شامل لشكل الحل السياسي، والقبول بالدولة المدنية الديمقراطية".

أما التطور الإيجابي الثالث المحفز للتحرك الدبلوماسي في مجلس الأمن، فقد أورد خوجة أنه: "الموقف الخليجي والعربي والإسلامي الموحد من التوسع الإيراني، والمليشيات المرهونة به" والذي كانت ذروته "الموقف الحاسم الذي قادتته المملكة العربية السعودية في عاصفة الحزم، وعملية إعادة الأمل، والجهود الدبلوماسية لإيجاد حل شامل في اليمن الشقيق".

كما دعا خالد خوجة الولايات المتحدة الأمريكية إلى انشاء مناطق آمنة في سوريا، حيث قال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بواشنطن: "سنطلب دعم واشنطن في إيجاد مناطق آمنة بسوريا".

كما دعا خوجة إلى "محاسبة" رئيس النظام بشار الأسد، على "الانتهاكات التي ارتكبتها بحق السوريين".

وبدوره قال كيري، إن "الأسد فقد كل الشرعية ليكون طرفاً في مستقبل سوريا"، مضيفاً: "الأسد فقد الشعور بشعبه".

## إصابة مئات اللاجئين السوريين بالتسمم في مخيم ديريك التركي



قال الأستاذ محمد النعيمي مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين يوم أمس الخميس إن قرابة ٣٠٠ من اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم ديريك التركي أصيبوا بتسمم بعد تناولهم وجبة من "أفخاذ الدجاج".

وأوضح النعيمي إن اللاجئين عانوا من حالات إعياء شديد واعماء بعد تناول الوجبة، فأسعفهم اللاجئين إلى المستوصف حملاً على الأكتاف، بعد رفض إداة المخيم دخول سيارة الأسعاف، فيما تم نقل بعض الحالات إلى مشافي مدينتي ديريك وماردين، ونقلت بعض الحالات الخطرة إلى مدينة ديار بكر.

وأشار مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين إلى أن اللاجئين خرجوا في مظاهرة، مطالبين بمياه صالحة للشرب وطعام نظيف، فاستدعت إدارة المخيم قوات الدرك التركية "الجندرمة" التي استخدمت خرطوم المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، قبل ان تطلق عيارات نارية في الهواء، ما أدى إلى إصابة

البعض بحالات اختناق، قيل أن يهدىء الاحتجاج بحضور الوالي التركي.

وأفاد النعيمي بأنه اتصل مع أعضاء من الائتلاف لكنه لم يلقى رداً سوى من الدكتور عبدالباسط سيدا، ورئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة، الذي قال أنه شكل غرفة عمليات لمتابعة القضية، داعياً إلى عدم السماح لـ"المبالغات" بالوصول إلى الإعلام.

ودعا النعيمي على صفحته بموقع فيسبوك الحكومة التركية والحكومة المؤقتة إلى إجراء تحقيق في القضية، مشيراً إلى أن التسمم كان مقصوداً، على حد قوله.

جدير بالذكر أن مخيم ديريك يقع جنوب غرب مدينة ماردين التركية ويضم أكثر من ٧ آلاف لاجئ سوري.

## أكثر من عشرة ملايين سوري يعانون انعدام الأمن الغذائي



كشف المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، الممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عن أن أكثر من عشرة ملايين شخص داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي نتيجة الصراع الدائر هناك، إضافة إلى معاناة نحو ٣.٨ ملايين لاجئ سوري في دول الجوار.

وجاء كلام المسؤول الأممي عبد السلام ولد أحمد -بحسب المركز الصحفي السوري- على

هامش ورشة العمل الإقليمية الرابعة لأصحاب المصلحة المتعددين حول الأمن الغذائي والتغذية المنعقدة في العاصمة الأردنية عمان. وأشار ولد أحمد إلى أن بعض الدول العربية المستقرة أمنياً وسياسياً حققت تقدماً كبيراً في مسألة الأمن الغذائي، بينما تراجعت الدول التي تعاني الحروب والأزمات بمستويات كبيرة في تأمين الغذاء وأمنه.

في غضون ذلك صرحت رئيسة برنامج التنمية للأمم المتحدة هيلين كلارك، أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا قد يصل إلى ٢.٥ مليون مع نهاية العام الحالي، مشيرة إلى أن من المتوقع وصول ٨٠٤ آلاف شخص من سوريا إلى تركيا.

وقد افتتحت كلارك مكتباً إقليمياً للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مدينة إسطنبول التركية، بهدف توثيق وتسجيل اللاجئين وتقديم التسهيلات لهم بشكل أفضل.

وعن وضع التعليم بالنسبة للاجئين السوري في لبنان، صدر تقرير عن المفوضية السامية للأمم المتحدة يشير إلى إن زهاء عشرة آلاف طفل من الذين تغيبوا عن المدرسة لأكثر من عامين، سيتمكنون من الالتحاق ببرنامج التعليم التعويضي المعتمد مؤخراً من قبل وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية.

وبحسب المفوضية سيؤدي هذا البرنامج -الذي تم إقراره من قبل الوزارة والمركز التربوي للبحوث والإنماء- إلى تزويد الأطفال المتسربين من المدارس بالكفاءات اللازمة للسماح بتسجيلهم في نظام التعليم النظامي اللبناني. ويشتمل برنامج التعليم التعويضي على تسعة مستويات مكثفة (ويمتد كل مستوى



على مدى أربعة أشهر) مقابلة للصفوف التسعة في نظام التعليم الأساسي اللبناني. أما بالنسبة للوزم الصحية للاجئين، فقد قامت المفوضية بتسليم مجموعة من الأدوية الأساسية بقيمة ٧٥ ألف دولار أمريكي إلى وزارة الصحة العامة اللبنانية، وذلك للمساعدة على سد بعض الثغرات الحرجة في الإمدادات على مستوى الرعاية الصحية الأولية. وتتوافر الأدوية حالياً في مرافق الرعاية الصحية الأولية العامة التي تخدم كلا من المجتمعات اللبنانية والنازحين واللاجئين، ويشمل ذلك الأدوية المستخدمة لعلاج التهابات الجهاز التنفسي والإسهال والحمى لدى الأطفال الصغار.

## مركز لبناني يتبنى ١٢٠ طفلاً سورياً فقدوا ذويهم بالحرب



وجد ١٢٠ طفلاً يتمهم النزاع في سوريا، بسبب فقدانهم إما والدهم أو والدتهم أو الاثنين أنفسهم في لبنان بلا سند أو معين، إلا أن أحد اللبنانيين أسس مركزاً لإيوائهم جميعاً وتعليمهم وتأمين جميع مستلزماتهم على يعوضهم حرمانهم نعمة الأبوين.

في مركز الحياة يرفض إسماعيل أن يتحدث عما حدث في سوريا ويقول إنه لا يتذكر، ولكن بحسب مرافقيه فإن إسماعيل يتناسى

حادثة مقتل والده وشقيقه، يصف بفرح منزله في قطنا وكيف كان يرافق والده أحياناً ليرعى الماعز، إلا أن تفاصيل حادثة مقتل والده تخترق ذكرياته أحياناً.

وروى إسماعيل ما حدث لقناة "العربية" قائلاً "أنت مجموعة من جيش النظام وطلب الجندي من والدي وأخي رفع أيديهم حاول أبي إسقاط الجندي أرضاً فقتله الأخير على الفور. أما أخي فلاقي المصير نفسه رغم أنه لم يقدم على أية خطوة".

ويحسب المشرفة النفسية في المركز ليال السلحامي فإن عدداً كبيراً من الأطفال يبدون متأثرين بفقدان الوالدين، وقالت: "أحياناً يرفضون المشاركة في الدرس خاصة أن الكوابيس تلاحق بعضهم. وعندما أسألهم ما الذي يزعجهم يبدؤون بالبكاء".

دار الحياة فتحت أبوابها لمئة وخمسين طفلاً، تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة، الطالب هنا لا يحصل العلم الذي حرم منه فقط، فقسام مثلاً وجد في هذه الدار مأوى بديلاً من غرفة صغيرة كان يتقاسمها مع العشرات.

ويقول قاسم "كنت أعيش مع خمسة وستين شخصاً في منزل مكون من غرفتين. وكنت أنام مع خمسة وعشرين شخصاً في غرفة واحدة تتسع لخمسة أشخاص فقط. لذلك كان المركز لي هنا فرصة لإيجاد مكان للعلم ولتحسين ظروف معيشتي أيضاً".

أما بتول فنقول "لم أكن أصدق أنني سأحصل على فرصة للتعلم في لبنان. أنا سعيدة جداً في هذا المركز".

كل شيء متاح للطلبة هنا، غرف النوم والمأكل والملبس، إضافة إلى الأنشطة الثقافية والعلمية والدينية، وقد شيد أحد اللبنانيين هذا المركز مع اشتداد الأزمة السورية.

وقالت مديرة المركز مياسة سلام "المركز بدأ بفكرة بسيطة ألا وهي مساعدة الأطفال السوريين. وكبير مع الوقت، الاحتياجات كبيرة طبعاً ولكن هناك أناساً خيريين يقدمون على فعل الخير ويكفلون الأيتام هنا".

لا يفرق المركز بين يتيم وآخر، والمكان مفتوح للجميع بغض النظر عن توجهات الأهل السياسية. فهدف المركز أيضاً الدمج بين السوريين وإعادة الوفاق بين أطفال سوريا.

## الحملة السعودية تدفع إيجار ٦٥ عائلة سورية في لبنان



سلمت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، الدفعة الثانية من مستحقات بدل الإيجار المخصصة لإيواء ١١٠٠ أسرة سورية وذلك ضمن المرحلة الثانية من الفترة الثالثة للبرنامج الإيوائي "شقيقي مسكنك طمأنينتك"، حيث غطت ما مجموعه ٦٥ عائلة من الأشقاء اللاجئين السوريين بقيمة ٥٠ ألف دولار في منطقة سير الضنية في لبنان.

وأوضح وليد الجلال مدير مكتب الحملة في لبنان، بحسب ما نشرته صحيفة الرياض، أن الحملة مستمرة في تنفيذ برنامجها الإيوائي،

تضامناً مع الأشقاء اللاجئين السوريين، الذين بلغ عددهم في لبنان أكثر من ١.٢ مليون لاجئ، موزعين على مختلف المناطق اللبنانية من مدن وأرياف.

وأضاف أن الحملة أتمت إلى الآن صرف الدفعتين الأولى والثانية من مستحقات بدل الإيجار ضمن المرحلة الثانية من الفترة الثالثة لمشروع إيواء العائلات السورية من فئة ذوي الشهداء والمصابين والمعاقين والمفقودين وكبار السن، الذين يعتبرون الأكثر احتياجاً للاستفادة من هذا البرنامج، نظراً إلى عدم وجود معيل لهذه الأسر أو عجزه إن كان موجوداً، وأشار بلغت قيمة الدفعة الثانية (٤٩.٢١٥) ألف دولار خصصت لإيواء ٦٥ عائلة سورية في منطقة سير الضنية بمحافظة الشمال في الجمهورية العربية اللبنانية الشقيقة.

من جانبه، أوضح د. بدر السمحان المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا أنه وبإشراف مباشر من ولي ولي العهد على الحملات الإغاثية السعودية، فإن الحملة تراعي عند تنفيذ برامجها تقديم الفائدة لأكبر عدد ممكن من الأشقاء السوريين بمختلف مناطق تواجدهم من مدن وأرياف ومخيمات سواء في الداخل السوري أو في دول الجوار، إلى جانب النظر بعين الاعتبار لضرورة تخفيف أعباء استضافة الأشقاء اللاجئين السوريين على المجتمعات المستضيفة لهم، من خلال مثل هذه البرامج التي تقدم الفائدة للاجئين والمضيف معاً، وثن الدور الكبير الذي يضطلع به الشعب السعودي الكريم بوقفته الصادق إلى جانب

أشقائه من الشعب السوري الذي دخلت أزمته العام الخامس.

## ٢٣ ألف طالب سوري في مدارس المخيمات الأردنية و٤٥ ألفاً متسربون



أبنت ديانا، ذات ١٦ عاماً في المدرسة البحرينية داخل مخيم الزعتري، عن تعلقها بالتعليم واعتبرته الطريق الوحيد لاي فتاة بان تحقق ذاتها ويكون لها دور في المجتمع.

ديانا التي هربت مع عائلتها منذ أكثر من عام ونصف من درعا بحثاً عن الامن، قالت لـ"الرأي" انها سعيدة لانها عادت للمدرسة لتكمل حلمها بان تصبح طبيبة، بعد ان مرت بظروف سيئة بسبب الحرب واضطرت للهروب وعائلتها من تحت القصف لتصل للامان.

وقالت ان الحياة في المخيم ليست بالسيئة وفضل بكثير من العيش تحت القصف، والشعور بالامان مرة ثانية نعمة كبيرة، ولكن اتمنى ان اعود لبلادي بعد ان تتوقف الحرب.

وأبنت، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "الرأي"، استغرابها من الاهالي الذين يجرمون بناتهم من التعليم ويرفضون ارسالهن للمدارس ويفضلون تزويجهن بعمر صغير، رغم ان العديد منهن يتمنين العودة للمدرسة ليكملن تحصيلهن العلمي.

وتشير إحصاءات منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسف" بأن عدد الطلبة المتسربين من المدارس من اللاجئين السوريين يبلغ (٤٥) ألف طالب، وبلغ عدد الملحقين بالمدارس بالمخيمات ٢٣٢٢٧ طالباً، ويبلغ عدد المدارس (٦) في المخيمات.

وقال تقرير المنظمة ان عدد الطلبة الملحقين بالمدارس خارج المخيمات يبلغ (١٠٨,٣٥٦) الف طالب غالبيتهم مقيمون في الزرقاء واريد وجرش وعجلون والمفرق.

وجاء في التقرير ان خطة الاستجابة للاردن للتعليم بلغت (١٧٩) مليون دولار، وتمكنت المنظمة من اضافة (٦٥) غرفة صفية جاهزه، (٨٤) مدرسة حصلت على اثاث صفي، وتم تحويل (٩٨) مدرسة لنظام الفترتين بسبب اكتظاظ المدارس، ووصل عدد المدرسين الاردنيين (٥٨٦) ومساعد مدرس سوريين (٣٠٦).

واعتبر ثائر، الذي يعمل حارس في احدى مدارس المخيم، التي يذهب بناؤه الثلاث اليها، ان التعليم للفتيات اساسي ومهم واني اشجع ابنتي دائماً، رغم وجود اصوات من الاهالي تحبذ ان يكون تعليم الفتيات لعمر معين، وتزوجها لاول عريس يتقدم لها لان ذلك يعطيهم شعور بانها في مكان امن في بيتها ومع زوجها.

وقال محمد القادم من دمشق قبل حوالي عام ونصف، وكان يعمل مع الحكومة، الا انه بسبب افكاره ومعتقداته هرب وعائلته بسبب التهديد من الموالين للنظام، الا ان امله بالعودة لبلاده بعد ان تنتهي الحرب كبير.

والتقت الرأي بمحمد، ذي ١٦ سنة اضطر لتترك المدرسة للعمل لمساعدة عائلته، فهو الابن الاوسط لعائلة مكونة من ست افراد، قدموا من درعا قبل عامين بعد ان دمرت قريتهم انخل، بحثا عن الامن.

وبدا الحزن والاكتئاب على وجه محمد ، وقال انا كنت احلم بان اكمل تعليمي واصبح مدرسا ولكن مع الحرب تبخر الحلم ونزلت لسوق العمل ورغم اني اتمنى ان ينتهي كل شي لاتمكن من العودة لبلادي واعدو لمدرستي.

وقال انا لا اؤيد والدي الذي يشجع اختي ذات ١٢ سنة الاستمرار بالذهاب للمدرسة، لانه وفقا لعادتنا على الفتيات ان تتعلم لصف معين وبعدها تتزوج في سن مبكرة.

وافاد تقرير اليونسيف ان الوضع بالمدارس في الاردن صعب بسبب الاكتظاظ خصوصا في الشمال، وان نقص التمويل يؤثر سلبا على الوضع التعليمي بشكل عام في كل المخيمات والمجتمعات المضيفة.

## طبابة مجانية وتذاكر مجانية في الباصات لعائلات قتلى النظام والمفقودين



أصدر بشار الأسد مرسوما جمهوريا يمنح بموجبه عائلات القتلى والمفقودين من العسكريين أو غيرهم المسجلين لدى السلطات، جراء النزاع والمعارك مع المعارضة بطاقات

تخولهم الاستفادة من طبابة مجانية وحسومات على أجرة النقل.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) إن الأسد أصدر مرسوما تشريعيًا يمنح "بطاقة شرف" يستفيد منها "أزواج وأولاد ووالدا الشهداء والمفقودين بسبب العمليات الحربية أو على يد العصابات الإرهابية أو العناصر المعادية" وتؤمن لهم "جميع الخدمات الصحية مجانا بما في ذلك التداوي والعمليات الجراحية والاستشفاء بالمستوصفات والمشافي العسكرية والحكومية".

كما يستفيد اصحاب البطاقة "من حسم مقداره خمسون في المئة من اجور وسائط النقل التابعة للقطاع العام او المشترك بما في ذلك وسائط النقل الجوي والبري والبحري بكل انواعها".

ويستفيد من البطاقة ايضا "المصابون بعجز كلي نتيجة الاسباب المذكورة والداهم وازواجهم واولادهم طيلة مدة استحقاقهم المعاش".

وأوضح مصدر أمني سوري لوكالة فرانس برس ان "كل من يسقط في ساحة المعركة او على يد عصابة ارهابية يسمى شهيدا، وتصدر تسميته بمرسوم رئاسي".

وتعمد العائلات المؤيدة اجمالا للنظام لدى فقدان احد افرادها، سواء كان عسكريا او مدنيا، إلى تسجيله لدى "مكتب شؤون الشهداء" التابع لوزارة الدفاع من اجل اصدار وثيقة "إثبات شهادة" للاستفادة من مساعدات. وتحدثت تقارير اعلامية عديدة عن تملل في صفوف اهالي العسكريين والمجندين المقتولين بسبب قلة المساعدات او تأخرها.

ووفق الحصيلة الاخيرة التي اوردها المرصد السوري لحقوق الانسان منتصف الشهر الحالي، فقد أدى النزاع المستمر منذ أربع سنوات إلى مقتل اكثر من ٢٢٠ الف شخصا بينهم ٤٦٨٤٣ من قوات النظام و٣٤٨٧٢ من المسلحين الموالين لها، بالإضافة إلى ٦٧٢٩٣ مدنيا من كل المناطق.

ويطبق المرسوم بمفعول رجعي اعتبارا من ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١، تاريخ بدء النزاع.

وبسبب الخسائر البشرية الكبيرة التي مني بها النظام في صفوف قواته، باتت فئة واسعة من الشبان السوريين، ولو كانوا موالين للنظام، تستخدم شتى الوسائل للتهرب من الالتحاق بالخدمة العسكرية.

## المجلس المحلي في بصرى الشام يقوم بحملة لترميم آثار المدينة



تتواصل لليوم الثاني على التوالي فعاليات حملة تنظيف المعالم الأثرية وإعادة ترميمها في مدينة بصرى الشام، شرق درعا، بإشراف دائرة آثار بصرى الشام وبالتعاون مع المجلس المحلي في المدينة.

ويشارك في الحملة فعاليات مدنية وهيئات محلية وعشرات المواطنين، إضافة إلى مقاتلين من الجيش الحر، وذلك بعد شهر من سيطرة المعارضة على بصرى الشام، بعد أن كانت قوات النظام السوري تتخذ من قلعتها وبعض الأماكن الأثرية فيها موقعا لها.

وأفاد محمود العيسى عضو المجلس المحلي في بصرى الشام لوكالة أنباء الأناضول، أن حملة التنظيف تهدف إلى إعادة تأهيل معالم بصرى الشام الأثرية المتضررة من القصف الذي حل بها خلال سيطرة القوات النظامية عليها، وإزالة السواتر الترابية في الطرقات الرئيسية.

وأضاف العيسى أن الحملة تشمل "قلعة بصرى ومدرجها الروماني"، والطريق المركزي الذي يصل "باب الهوى" بـ"الباب النبطي"، و"معبد حوريات الماء" و"سوق الدبس" و"الحمامات الرومانية"، إضافة إلى المسجد العمري القديم والأبنية الأثرية المحيطة به.

يذكر أن المجلس المحلي في بصرى الشام يسعى منذ سيطرة المعارضة على بصرى الشام إلى إعادة تأهيل المدينة من خلال إنشاء ورشات صيانة للكهرباء والمياه وصيانة المنازل المتضررة جزئياً، وذلك في محاولة منهم لإعادة الحياة لمدينتهم وعودة النازحين عنها.

## المديرية العامة للآثار والمتاحف تنقل محتويات متحف تدمر إلى دمشق



أصدرت المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق قراراً مستعجلاً وموجهاً إلى دائرة آثار تدمر يفيد بنقل كافة المحتويات والأوابد والقطع الأثرية الموجودة في متحف تدمر الوطني في

مدة حددتها على أن لا تتجاوز الأيام القليلة القادمة.

حيث تم إبلاغ إدارة والقائمين على المتحف بضرورة تجميع وتغليف كافة محتويات المتحف، ليتم نقلها إلى العاصمة دمشق كما هو موضح في القرار الصادر عن المديرية، ويتابع موظفي المتحف عملهم ضمن المهام الموكلة إليهم كما هو وارد في القرار السابق منذ عدة أيام، نظراً لكون متحف تدمر يحتوي على آلاف القطع الأثرية المعروضة منها وأخرى كثيرة مخزنة في مستودعاته، لعدم وجود صالات كافية في أروقة المتحف لعرضها .

يشار إلى أن متحف تدمر، يعتبر من أهم المؤسسات الأثرية في الشرق الوسط والذي كان يتسابق على زيارته أشهر شخصيات وسياح العالم الغربي والآسيوي، حيث وقبل بدء الثورة السورية كان المتحف لا يخلى بكل أوقات اليوم من الزوار والسياح، نظراً لأهمية المدينة أثرياً وتاريخياً ولما يحتويه المتحف من قطع أثرية وأوابد تاريخية تعود إلى آلاف السنين .

وبالنظر إلى محتويات المتحف من تماثيل ونقود معدنية ولوحات فنية وعن محتويات كل قاعة من القاعات الست التي يتألف منها المتحف:

القاعة الأولى: وهي مخصصة لعرض نماذج من الكتابات التدمرية الدينية والنذرية والتذكارية وأهمها كتابة تأسيس "معبد بل"، وكتابة تأسيس مدفن أسرة الملك "أذينة"، وكتابة تكريم الأمير "حبران بن الملك أذينة".

القاعة الثانية: تضم مجسماً لـ"معبد بعل" (كبير آلهة تدمر والرافدين وسيد السموات والأرض).

القاعة الثالثة: وتضم مجموعة هامة من تماثيل ومنحوتات دينية ومدنية كانت تزين المباني التدمرية وشوارعها وأروقعتها ومعابدها تخليداً لشيوخ "تدمر" ورؤساء قبائلها وقوافلها والرواد البارزين من أبنائها.

القاعة الرابعة: فيها مجموعة من المنحوتات الجنائزية المكتشفة في المدافن التدمرية.

القاعة الخامسة: فيها منحوتات جنائزية لأسرة سسن بن ملأ وأسرة بولبرك ومنحوتة تمثل ربة النصر المجنحة تحمل الإكليل وقرن الخصب.

القاعة السادسة: فيها مجموعة من المنحوتات الجنائزية والتي يظهر فيها واضحاً أثر الرخاء الاقتصادي والترف والبذخ .

إضافة إلى هذه القاعات الست يوجد أيضاً بهو واسع يحتوي على كهف يحتوي على تماثيل للإنسان البدائي وأسلوب عيشه ، ويحتوي المتحف أيضاً على رواق تشاهد فيه مجموعة من تماثيل غرفة المومياء الآلهة التدمرية مجتمعة ومنفردة، وهي ترمز إلى قوى الطبيعة وقد صورت بأشكال إنسانية وحيوانية. كما تضم أيضاً مجموعة من الأواني الزجاجية المستخدمة في حفظ العطور والماء المبارك خلال الطقوس الدينية، وهناك والنقود الذهبية والفضية والبرونزية التي تعود لمختلف العهود التدمرية والرومانية والبيزنطية والإسلامية. أما الطابق الأول في الوقت الحاضر قيد الإنجاز وإعادة العرض.

وقد عرضت في إحدى قاعاته مجموعة هامة من الزخارف الجصية المصنوعة بالقالب والمستخدم في تزيين النوافذ والأدراج



والدرازينات والمكتشفة في "قصر الحير الغربي" من القرن الثامن الميلادي الذي بناه الخليفة "هشام بن عبد الملك"، إضافةً إلى بعض الزخارف الجصية من "قصر الحير الشرقي" ومن البيوت التدمرية في قاعة أخرى. بالإضافة إلى آلاف القطع الأثرية غير المعروضة والمخزنة في مستودع المتحف، لعدم وجود صالات كافية لعرضها.

وفي ظل الثورة وبدء العمل المسلح فيها، وبعد اقتحام جيش النظام لمدينة تدمر وأثناء تواجد عدة مجموعات مسلحة تتبع للمعارضة السورية، اتخذت قوات النظام في المدينة ونظراً لموقع المتحف في وسط المدينة وقربه من فرع المن العسكري، اتخذت المتحف كموقع لاستهداف أماكن تواجد تلك المجموعات في بساتين المدينة والقريبة من المتحف، فتم حينها نصب عدة مدافع هاون وراجمة صواريخ صغيرة على سطح المتحف وتم أيضاً إنشاء حاجز للجيش لا يبعد سوى أمتار قليلة عن حرم المتحف، ولا يزال متواجداً إلى يومنا هذا.

وفي تلك الأوقات وأثناء تمركز جيش النظام في المتحف، تم منع موظفي وعمال المتحف من الدوام والالتزام ببيوتهم بقرار صادر عن جيش النظام إلى إشعار آخر، واستمر الحال إلى شهور طويلة حتى انسحبت مجموعات المعارضة من بساتين المدينة ومحيطها، وأصدر حينها قراراً معاكساً بعودة الموظفين لمزاولة دواهم وعلمهم في المتحف، وفي تلك الفترة وبعد عودة الموظفين لدواهم المعتاد لوحظت عدة حالات تثير الريبة والشكوك بما يخص فقدان وتحريك العديد من مقتنيات والقطع الأثرية داخل المتحف، وتم حينها إبلاغ

الجهات المعنية بالأمر، دون أي رد أو اتخاذ تدابير فورية لتدارك ما حصل واستعادة ما تم فقده أو حتى معرفة مصيره.

وبالعودة إلى القرار المذكور أعلاه، فقد وصلت منذ يومين برقية جديدة تفيد بأن محتويات المتحف سيتم نقلها بالطائرات حصراً وبالتنسيق مع فرع الأمن العسكري بتدمير والقصر الجمهوري، دون أي مشاركة أو إطلاع من مسؤولي الآثار والمتحف في المدينة، وهذا ما يثير الشكوك والخوف من عملية ومكان النقل والمجح أن يكون إلى إحدى الدول الموالية والداعمة للنظام كإيران وروسيا، حيث تم سابقاً نقل محتويات متحفي دير الزور وإدلب وبذات الطريقة وتفاصيلها، وإلى اليوم لم تعرف الجهة التي استقبلت محتويات تلك المتاحف.

#### وليد جنبلاط يسخر من زيارة الفريخ لظهران



قال رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني وليد جنبلاط على مدونته الخاصة على موقع تويتر إنه عندما قال الأمير سعود الفيصل بأن سوريا بلد محتل لم يكن مخطئاً" ملحقاً لزيارة وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريخ لظهران قبل يومين.

وتابع جنبلاط في تغريدته على تويتر: "شاهدت بالأمس وزير الدفاع لما تبقى من الجيش العربي السوري يستجدي جنرالات كسرى للمساعدة. أعلم أن هذه الملاحظة

ستزعج شريحة من اللبنانيين لكنها لن تغير أو تؤخر، سوى أنها كما أقول عادة أنها للتاريخ". وأضاف جنبلاط: "شعرتُ بمهانة أن ينتهي الجيش العربي السوري بهذا الشكل. وللقاصي والداني أحدثت عن النظام الذي دمر سوريا والجيش السوري نتيجة إستخدامه ضد الشعب السوري. كم أشعر بإهانة عندما أرى بزة الجيش السوري العربية تستجدي المساعدة من جنرالات كسرى".

وقال: "عرفتُ بطولات هذا الجيش في حرب ١٩٧٣ و١٩٨٢ بالرغم من الغطرسة الإسرائيلية، وفي معارك السلطان يعقوب وعين زحلنا وبيروت وغيرها من المواقع".

وقال أيضاً: "لن أستقيض لأن الحديث طويل، لكن حاكم سوريا دمر بلاده وجيشها وأنهى سوريا، لكن مهما طال الزمن لا بد أن يأتي فجر جديد للشعب السوري الأبوي".

وختم جنبلاط قائلاً: "كم هو جميل، لكن حزين نشيد موطني. سيأتي يوم تتحرر سوريا من النظام والطغيان من النظام الأسدي، وسيأتي يوم تتحرر فلسطين من الصهيونية".

#### غضب في لبنان من تجنيد حزب الله

##### للأطفال وزجهم في المعارك في سوريا



اعتبر سياسيون لبنانيون إعلان حزب الله تشجيع أحد مقاتليه الأطفال في سوريا، خبراً مفجعاً لذويه وللوطن على حد سواء مع بلوغ

## طهران تعتبر إعادة إعمار سوريا فرصة ثمينة للمستثمرين الإيرانيين



قالت وسائل إعلام إيرانية إن طهران تتوي تسبير خط بحري مباشر مع سوريا من أجل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين، وقال الملحق التجاري في السفارة الإيرانية لدى دمشق كاظميني: "الخط البحري المباشر سيزيد المبادلات التجارية البالغ حجمها مليار دولار حالياً".

وأضاف كاظميني إن إيجاد خطين بحريين اثنين مباشرين بين إيران وسوريا أمر مطروح على الطاولة حالياً معرباً عن أمله بإيجاد هذين الخطين في أسرع وقت ممكن، من خلال تعاون الحكومتين الإيرانية والسورية.

جاء ذلك على هامش اجتماع في غرفة التجارة الإيرانية في طهران أمس الثلاثاء، مع وفد اقتصادي سوري يرافق وزير دفاع الأسد فهد جاسم الفريخ الذي يقوم بزيارة رسمية لإيران.

وأشار كاظميني إلى أن الوضع الأمني في سوريا أفضل بكثير من العراق، داعياً القطاع الخاص الإيراني إلى دخول السوق السورية، مضيفاً أن إيران ترغب في دخول مجال الخدمات الفنية والهندسية في سوريا، مؤكداً أن إعادة إعمار سوريا ستشكل فرصة ثمينة للمستثمرين الإيرانيين.

ويرى مراقبون أن الحزب يعاني من أزمة في التجنيد بسبب "حالة من التملل" التي بدأت دائرتها في التوسع في بيئته الحاضنة، بحسب ما أوردت شبكة "إرم نيوز".

وتحدث موقع "لبنان الجديد" عن لجوء الحزب إلى فتح باب الانتساب أمام ٦٠٠ عنصر جديد تحت عنوان التعاقد في منطقة البقاع وحدها، إلا أن المفاجأة كانت عدم استجابة أكثر من ١٥٠ عنصراً جديداً، رغم أن منطقة البقاع تعد الخزان البشري للحزب.

إلى ذلك، شكل الحزب لجنة تحقيق للوقوف على أسباب تمرد وامتناع المؤيدين وأفراد التعبئة عن الانضمام إلى تشكيلات الحزب القتالية، رغم البدلات المالية العالية التي يدفعها الحزب للمقاتلين.

وتشير معلومات إلى أن أسباب هذا الانكفاء تعود في جزء منها إلى بروز حالة شعبية رافضة لتورط الحزب في أحداث المنطقة بشكل عام، وفي سوريا بشكل خاص.

وقد ربط مراقبون أزمة الحزب في التجنيد بمحاولته الاستعاضة عن المقاتلين بأخرين قاصرين لسد النقص الحاصل في عديده.

وزاد سلوك قيادي الحزب في منطقة البقاع وحياة البذخ والرفاهية التي يعيشونها - في الوقت الذي يسقط القتلى والجرحى للحزب في معاركه خارج الحدود - من حالة التملل في أوساط الحزب.

وتأتي هذه الأزمة على أبواب معركة في القلمون في سوريا والتي يتحضر لها الحزب بعد نوبان الجليد عن قمم الجبال في تلك المنطقة.

الحزب في غيّه حد إغواء غير الراشدين من أتباعه للزج بهم في الحرب السورية والتضحية بحياتهم على مذبح الدفاع عن النظام السوري.

وبعدما ذكرت معلومات أمنية أن العشرات من عناصر حزب الله الذين سقطوا خلال الأيام الأخيرة بين قتيل وجريح في منطقة القلمون السورية معظمهم ما دون ١٨ سنة، أتى خبر تشييع الحزب عصر الثلاثاء في الضاحية الطفل ذي الـ١٥ ربيعاً "مشهور شمس الدين" من بلدة "مجدل سلم" الجنوبية ليؤكد هذه المعلومات وليعطي بعداً دراماتيكياً للمدى الدموي الذي بلغه حزب الله في توريط اللبنانيين في الحرب الإيرانية الدائرة على الأراضي السورية.

وتعقيباً على هذا المشهد، أعرب وزير العدل أشرف ريفي عن أسفه لضريبة الدم التي يُدفعها حزب الله للبنانيين الموالين له في سوريا، قائلاً في تصريحات صحفية، إن تشييع الحزب أطفالاً قاتلوا وقضوا في صفوفه في سوريا إنما هو مشهد يذكره "بأخر أيام هتلر"، موضحاً أن "هتلر في بداية حروبه وفي عز انتصاراته كان يستعين بالجنود البالغين الأشداء، لكن حينما بدأ مشروعه ينهار أصبح يستعين في نهاية حقبته بالأطفال للقتال عنه وسرعان ما شكل ذلك إفلاساً عسكرياً أدى في نهاية المطاف إلى خسارته الحرب".

ويتزامن هجوم الوزير ريفي على حزب الله في وقت تشير فيه تقارير إعلامية إلى ما يعانيه الحزب من نقص في عدد مقاتليه مع استمرار مشاركته في الحرب السورية إلى جانب نظام الأسد منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وقال كاظميني إن حجم التبادل التجاري بين إيران وسوريا يبلغ مليار دولار، معللاً "ضعف" التبادل التجاري بين البلدين بـ "جهل السوق السورية بالسلع الإيرانية"، ومضيفاً أن السوق السورية مليئة بالبضائع العربية المستوردة من السعودية والأردن وأن الشعب السوري يرغب في استهلاك السلع الإيرانية.

**الليرة السورية تصل إلى مستويات متدنية قياسية والسوريون ينحازون إلى الدولار**



دفعت المخاوف حول الانتكاسات التي مُني بها الجيش النظامي أمام مقاتلي المعارضة في الأسابيع الأخيرة سعر صرف الليرة إلى مستوى قياسي منخفض أمام الدولار في السوق السوداء.

ونقلت وكالة رويترز عن تجار أن سعر الدولار في الشارع يصل إلى ما بين ٣١٠ و٣١٥ ليرة.

ويبلغ سعر الدولار مستويات أعلى في بعض المناطق ويتم تداوله ما بين ٣٢٤ و٣٢٨ ليرة بالمقارنة مع ٢٢٠ ليرة فقط في بداية العام الحالي.

وقال أحد تجار العملة إن الناس يحاولون الحصول على أكبر كمية ممكنة من الدولارات. وكان المستوى القياسي المنخفض السابق للعملة هو ٣١٠ ليرات للدولار في تموز/يوليو ٢٠١٣ في ظل مخاوف من عمل عسكري أمريكي محتمل.

ويقارن هذا بسعر صرف بلغ ٤٧ ليرة مقابل الدولار في بداية انتفاضة ٢٠١١ ضد بشار الأسد.

ووسعت الحرب من نطاق تداول الدولار حيث يحاول الناس حماية أنفسهم من هبوط قيمة الليرة وارتفاع التضخم.

واستطاعت المعارضة المسلحة السيطرة على مناطق إستراتيجية في الجنوب وفي محافظة إدلب في شمال غرب البلاد، حيث اقتربت من محافظة اللاذقية.

وقال تجار ومصرفيون إن الآمال في تحسن الاقتصاد تتراجع مع سيطرة المعارضة على مزيد من الأراضي، وأضافوا أن الناس يقبلون بشكل متزايد على اكتناز الدولارات.

وقال مصرفي في دمشق "سببت الأحداث المتلاحقة مؤخراً في ساحة المعارك صدمة للناس، ودفعهم العامل النفسي إلى شراء الدولارات كملأذ آمن".

وللسيطرة على تدهور الليرة، شنت حكومة الأسد حملة على تجارة العملة في محاولة لسد الفجوة بين سعري الصرف في السوق الرسمية وفي السوق السوداء، وأحرزت بعض النجاح، لكن تأثير ذلك ينحسر الآن.

وتعهد محافظ البنك المركزي السوري أديب ميالة -الذي ألقى باللوم لفترة طويلة على المضاربين وحملهم المسؤولية عن هبوط الليرة في السوق السوداء- مؤخراً باتخاذ إجراء لدعم الليرة.

لكن تجارا ومصرفيين في دمشق وحلب قالوا إن إجراءات البنك المركزي -ومنها ضخ ١٠٠ مليون دولار في السوق- لم تغلح في وقف هبوط الليرة.

وأضافوا أن البنوك التجارية لا توفر الكميات اللازمة من الدولارات بالسعر الثابت الذي حدده البنك المركزي عند ٢٦٠ ليرة مقابل الدولار لتهدئة الأسواق.

ويقول اقتصاديون إن صعود الدولار أدى إلى ارتفاع التضخم الذي بلغ ١٢٠%، بحسب بيانات رسمية، لكن المعدل ربما يكون أعلى من ذلك بكثير.

**إيران تطلق خط بحري مباشر مع سوريا لزيادة المبادلات التجارية**



ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن طهران تريد إطلاق خط بحري مباشر مع سوريا من أجل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين الحليفين. وقال الملحق التجاري في السفارة الإيرانية لدى دمشق علي كازيمبيني لوفد سوري يزور طهران إن "الخط البحري المباشر سيزيد المبادلات التجارية البالغ حجمها مليار دولار حالياً".

وطهران الداعم الاقليمي الرئيسي لدمشق التي تخوض حرباً ضد المتمردين منذ أكثر من أربعة أعوام، وتقدم مساعدات عسكرية للجيش السوري لكنها تنفي ارسال جنود إلى هذا البلد. من جهة أخرى أكد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان خلال لقائه نظيره السوري فهد الفريج في طهران الدعم الإيراني لسوريا.

ونقلت الصحف عن دهقان قوله ان ايران "تقف إلى جانب الامة والحكومة السورية حتى القضاء على جذور الورك السرطاني للإرهاب والعنف". أما الفريخ فقد عبر عن الامل في "تطوير التعاون في المجال الدفاعي" بين البلدين. وتزامن زيارة الفريخ مع نكسات واجهها الجيش السوري في شمال البلاد وجنوبها في الفترة الأخيرة.

## إسرائيل تقصف القنيطرة أثناء معارك الثوار مع داعش



قصفت الدبابات الإسرائيلية مواقع في قرية القحطانية قرب المعبر الرئيسي بالقنيطرة، بالتزامن مع اشتباكات تخوضها فصائل معارضة مع عناصر تابعين لداعش "الدولة الإسلامية" متحصنين في القرية، فيما عزز الجيش الإسرائيلي قواته على امتداد الحدود الفلسطينية السورية.

وقالت وكالة أنباء الأناضول، إن القصف الإسرائيلي جاء رداً على نيران من رشاشات ثقيلة مصدرها الجانب السوري اخترقت الشريط الحدودي بين الجانبين.

وأضاف المراسل أن فصائل المعارضة، ممثلة بالجبهة الجنوبية وأحرار الشام وجبهة النصرة، التي تتقدم باتجاه القحطانية لإنهاء وجود داعش فيها، تعرضت منذ أمس لقصف من قوات النظام بالهاون، كما استهدفت قوات النظام دبابة لتلك الفصائل.

وحققت قوات المعارضة تقدماً باتجاه قرية القحطانية وبات عناصر داعش محاصرين فيه ، فيما أوضحت مصادر عسكرية معارضة، أنهم "سيتمكنون من دخول القرية وإنهاء وجود داعش في القنيطرة تماماً".

وكانت المعارضة أعلنت الاثنين الماضي عزمها مهاجمة "جيش الجهاد الإسلامي" المعروف بمبايعته لتنظيم داعش وإنهاء وجوده في القنيطرة ، بعد كمين للأخير أدى إلى مقتل ٥ أشخاص من عناصر المعارضة المسلحة واعتقال العشرات منهم.

هذا فيما نقلت تقارير إسرائيلية عن مصادرها أن الجيش الإسرائيلي بدأ تعزيز قواته على امتداد المناطق المتاخمة للحدود الفلسطينية السورية في الجولان. وأضافت صحيفة "معاريف" أنه تم نشر دبابات وناقلات جنود مدرعة.

إلا أن الإذاعة الإسرائيلية ذكرت أن الناطق باسم الجيش رفض التعقيب على هذا التقرير، في حين أكد ضباط كبار أن إسرائيل تتابع عن كثب مجريات الأحداث في سوريا وأنها لا تنوي التدخل في القتال بين القوات النظامية السورية والمسلحين.

## أخبار المعارك والجبهات



تقدم مقاتلو "جيش الفتح"، يوم أمس الخميس، في جبهات إدلب المسطومة وأريحا وجبل

الأربعين والمقابلة ونحلبا وحاجز الجازر ومحمل، فيما قتل العميد الركن فؤاد العلي قائد معسكر المسطومة، كما تم إطلاق ١٠٠ قذيفة تمهيدا لاقتحام فرع المخابرات الجوية بدرعا وتدمير أكبر مستودع ذخيرة بالمنطقة.

هذا فيما ارتفعت حصيلة الأسرى لدى "جيش الفتح" من قوات النظام والمسلحين الموالين لها مع عائلاتهم في مدينة جسر الشغور السورية إلى مائتين، وكشف مصدر في "الجيش السوري الحر" أن هناك ٦٠ شخصا من بين المخطوفين، وهم من المسلحين الذين كانوا يقاتلون إلى جانب قوات النظام، وعوائلهم من بلدة اشتبوق، أصبحوا في عداد القتلى، بينما لا يزال نحو ٨٥ آخرين محتجزين لدى المعارضة.

وفي هذه الأثناء، استمرت المعارك العنيفة بين "جيش الفتح" وعشرات الجنود السوريين الذين ما زالوا محاصرين في مبنى داخل مدينة جسر الشغور، منذ انسحاب القوات النظامية من المدينة السبت الماضي. وأوضح "المرصد" أن الأسرى المائتين الذين يجهل مصيرهم احتجزوا من محيط مدينة جسر الشغور وكذلك من بلدة اشتبوق القريبة منها التي تقطنها غالبية من الطائفة العلوية.

كما تمكنت الفصائل المعارضة من إحراز تقدم جديد في حلب القديمة بعد معارك مع قوات النظام، وأكد ناشطون أن مقاتلي كتائب الصفوة والفوج الأول، تمكنوا من تحرير جامع "أبشير باشا" الذي كانت قوات النظام تتمركز داخله. وتزامن هذا التقدم مع استمرار الاشتباكات في منطقة ساحة الحطب وشارف ساحة الجديدة.



ومن جهتها تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور قمة النبي يونس بريف اللاذقية، وخاضت اشتباكات عنيفة معها بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران المروحي، حيث استهدف الثوار قوات الأسد وآلياتها بالرشاشات الثقيلة في محور جب الغار في الجبل ما أدى لمقتل ٥ عناصر، نجح عناصر آخرون في سحب جثثهم والانسحاب بالسيارات.

وأوضحت وكالة "مسار برس" أن الثوار تمكنوا من حرق سيارتي بيك أب لقوات الأسد المنسحبة في منطقة جب الأحمر وقتلوا عناصر منها في منطقة الشيخ محمد كانوا قد تاهوا في الأحرش. وأضافت الوكالة أن قصف قوات الأسد على المنطقة أسفر عن وقوع جرحى من الثوار.

وأفادت مصادر ميدانية بأن عددا من جنود النظام قتلوا أثناء محاولتهم التقدم عبر محور تلة الشيخ محمد في ريف اللاذقية، وذكرت المصادر أن اشتباكات وقعت بين كتائب المعارضة المسلحة وقوات النظام عندما حاولت الأخيرة التقدم عبر محور تلة الشيخ محمد والطريق الواصل بين جوريين وصلفة عند قرية جب الغار في ريف اللاذقية.

ومن جهتها، قالت وكالة سمارت للأنباء إن ١٢ عنصراً لقوات النظام قتلوا وجرح سبعة آخرون عندما حاولت تلك القوات التقدم في منطقة العبارة نحو مركشيلة، التي يسيطر عليها الثوار، في جبل الأكراد باللاذقية.

وأضافت أن النظام شن غارات جوية على المنطقة، بينما استهدفت كتائب المعارضة

تدعى "الفرقة الأولى الساحلية" قوات النظام قرب جب الغار.



هذا فيما تجددت الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف رأس العين الغربي بعد توقفها لأيام، فيما لم يسجل أي تقدم يذكر لأحد الطرفين. وفي السياق ذاته، اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في محيط بلدة تل تمر بعد أيام من الهدوء.

وفي الأثناء، توقفت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد والمليشيات المؤيدة لها على جبهة مدينة الحسكة حيث توقف هجوم عناصر التنظيم على الحسكة بعد تكثيف طيران نظام الأسد الحربي والمروحي غاراته في اليومين الماضيين على مدينة الشدادي.

وقالت وكالة "مسار برس" إن قوات الأسد أحاطت مدينة الحسكة بالآليات العسكرية وعززت تواجد عناصر المشاة داخلها، كما أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الفوج ١٢٣ المعروف باسم فوج "جبل كوكب".

وأضافت أن عشرات الضباط الإيرانيين دخلوا الحسكة، مبينا أن تسريبات أكدت أن مهمتهم الإشراف على غرفة العمليات التي يجهزها نظام الأسد في المدينة. كما تمكن تنظيم الدولة من قتل ٥ عناصر من قوات الأسد

وجرح آخرين في كمين نصبه لهم على أطراف قرية السخنة بريف حمص الشرقي.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، أسفرت عن مقتل عنصرين من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات والمدفعية نفذته قوات الأسد على منطقة الاشتباك وعلى عدة مناطق في بادية تدمر، الأمر الذي أوقع جرحى من المدنيين.

وكان عنصران من قوات الأسد قتلا في وقت سابق في محيط جبل الشاعر خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة.

أما في الريف الشمالي، فقد أشار مراسل "مسار برس" إلى أنه قُتل ٣ عناصر من كتائب الثوار أثناء محاولتهم التسلل إلى إحدى نقاط تمركز قوات الأسد في محيط قرية الحولة، في حين ألقى الطيران المروحي برمبلين متقجرين على قرية دير فول، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين بينهم حالات خطيرة.

هذا فيما أعلنت كتائب الثوار سيطرتها على مدينة القنيطرة وإخراج عناصر تنظيم الدولة منها، وتحرير مدنيين كان التنظيم يحتجزهم في مشفى المعبر. وأعلن جيش الإسلام سيطرته على منطقة العدنانية بريف القنيطرة واستعادتها من التنظيم، ونشر صورا تظهر اقتحام دباباته المنطقة.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٨ الجمعة ١/٥/٢٠١٥